

شذرات

أمارس الفسيفاء في الازاعي

عثر في عملة الازاعي ، جنوبي غربي بيروت ، على بعد ٣٠ متراً عن شاطئ البحر ، وعلى عمق بضعة سنتيمترات عن سطح الارض ، على مكان غرفة كانت مفروشة بالفسيفاء مثل اشجاراً من نوع السرو ، وطيوراً من انواع الحبال والديكة وما شاكلها ، واسماكاً ، واواني جميلة الشكل ، وذلك ضمن اشكال هندسية من نوع الممينات . وحول الفسيفاء إطار في زواياه آنية تخرج منها افنان وعرائس من شجر الكرم ، وفي وسطها اثار كارمان وعناقيد العنب . اما مساحة الغرفة فخمسة امتار طولاً باربعة عرضاً . واما عهدا فيرقى الى العصر الروماني .

كيف يتزوج بعض المهاجرين

قرأنا في مجلة « العرفان » التي تصدر في صيدا (١٩٣٠ : ص ١٣٦) سؤالين ألقيا عليها من الازجيتين بعنوان « الزواج عند الخوري » و « الشهادة لمسلم بأنه مسيحي » . فاجابت عليهما بآبلي . ننقل ذلك للتفككة :

١ - « س ما قولكم سيدي في رجل (مسلم) تزوج عند الخوري في هذه البلاد وسأله الخوري عن دينه فقال بأنه مسيحي . فهل خرج عن دين الاسلام ، وهل له توبة ؟ »

« ج ان كان ما قاله رتب عليه الآثار فقد خرج عن الاسلام وان كان باللسان فقط فيعدّ لقوا . »

٢ - « س ما قولكم في رجل مسلم شهد على اخيه المسلم عند الخوري بأنه مسيحي ليمكن من زواج مسيحية من هذه البلاد ؟ »

« ج الشهادة لا تجمله مسيحياً ، واذا اجرى الصيغة الشرعية للمرأة التي تزوج بها صحّ زواجه . » (اهـ) .

المشمش المجفف وقر الدين في سورية

نقلت « صحيفة التجارة والصناعة » المصرية (نوفمبر ١٩٣٠) عن مجلة الفاكة الكاليفورنية (California Fruit News) بعض المعلومات عن المشمش المجفف ومحصوله في سورية رأينا من المفيد ايرادها ، قالت :

المشمش من اهم محاصيل الفاكة التي تنتجها سورية. ولكن انتاجه ضيق النطاق ، وفيما يلي بيان عن انتاجه في السنوات الاخيرة :

سنة	سورية (طن صغير)	لبنان (طن صغير)	المجموع
١٩٢٦	١٩٢٣٠	-	١٩٢٣٠
١٩٢٧	٢٢٩٦٠	-	٢٢٩٦٠
١٩٢٨	٢٥٧٦٠	٣٣١٠	٢٩٠٧٠
١٩٢٩	٢٣١٠٠	٣٩٠٠	٢٧٠٠٠

ولا أهمية لما تنتجه سورية من المشمش المجفف إذ يتراوح مقداره بين ٦٠٠ طن و ٢٥٠٠ طناً في السنة. وقد غي الينا ان ما أنتج منه في دمشق الشام ، سنة ١٩٢٢ ، هو ٦٥٠ طناً مقابل ٢٥٠ طناً سنة ١٩٢٦. وتستهلك مصر ٦٠ بالمئة من المشمش المجفف الذي تنتجه سورية ، وما يستهلك منه داخل سورية فهو ٢٥ بالمئة . اما الباقي ، وهو ١٥ بالمئة فيصدر الى تركيا وشبه جزيرة العرب . وقد كان المحصول الرئيسي الذي تنتجه سورية من صناعة المشمش هو « قر الدين » ، وليس عندنا بيان عن مقدار الانتاج من هذا الصنف. ولكن قر الدين الذي صدر من دمشق الشام بلغ ١٢٠٧ أطنان في سنة ١٩٢١ ، و ١٥٠٦ في سنة ١٩٢٢ ، و ٣٦٥٥ في سنة ١٩٢٣ . وقد قلت الطلبات على هذا الصنف . ومن المعلومات التي انتهت الينا ان مصر تستهلك ٨٥ بالمئة من قر الدين المصدر من سورية ، اما الباقي فيستهلك في الاناضول وممالك البلقان . ويلوح لنا من البيان السالف أن مشمش سورية لا يزاحم مشمش كاليفورنية لان معظمه يستهلك في الاسواق المصرية ، بينما أسواق اوروبا هي اهم الاسواق التي تستهلك مشمش كاليفورنية المجفف ، ولم يرد قطعياً من مشمش الولايات المتحدة لمصر الا ما قيمته عشرة أطنان في سنتي ١٩٢٧ و ١٩٢٨ .